

الأصول من علم الأصول) ٣ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه السلام وصحبه أجمعين. أما بعد نمر على مسائل الدرس الماظي على أجل من باب الاستذكار. انتهينا الى او بدأنا الدرس الماظي من باء من الكلام على الاحكام - 00:00:00 والاحكام الوضعية هي المراد بالحكم الوضعي موضع الشارع من علامات ما وضعه والشارع علامات او امارات ابواة لثبوت او انتفاء او نفوذ او الغاء ما وضعه الشارع من علامات يعني تدل على ثبوت مثالث ثبوت ثبوت القرابة - 00:00:37 القرابة سبب القرابة ايش؟ سبب ليش؟ الارث للارث هذا ثبوت انتفاء عكس؟ ايه. عطني شيء من المواناها يا يوسف عدم القتل القتل ايه القتل الرق اختلاف الدين سبب او مانع او ناف - 00:01:07 للارث. نفوذ النفوذ مثل البيع. البيع النافذ والالغاء البيع الباطل الغي البيع فهذا هو تعريف الاحكام الوضعية ثم ذكرنا ان اقسامها الشيخ ذكر قسمين من اقسام الاحكام الوضعية هما الصحة والفساد. الصحة والفساد. وبقيت ثلاثة - 00:01:37 السبب السبب المانع والمانع ضد المانع اجتماع وانتفاء المانع وجود الشرط فهي الصحة والفساد والسبب والشرط والمانع هذه هي الخامسة هي هذه هي الاحكام الوضعية ولا احكام التكليفية كما مر بنا ايضا خمسة. طيب بدأ الشيخ بالكلام عن المانع عن عن - 00:02:09

الصحة عن الصحة وال الصحيح قال الصحيح لغة هو السليم من المرظ عند اللغويين الصحيح سليم من المرظ. واما بالاصطلاح فالمراد بالصحة في اصول الفقه هو ما ترتب اثار ما ترتب اثار فعله عليه عبادة - 00:02:49 كان او عقد ام عقدا ما ترتب اثار فعله عليه عبادة؟ وما هي اثار الصحيح الاثر الذي يحصل بعد ان يكون الشيء صحيحا. في العبادات. لا. اثر الصحة على العبادة. ما هو - 00:03:09 اذا قلنا هذا صحيح. عبادتك صحيحة. فما معناها؟ يأتي بهذا. انت الان فعلت صلاة صحيحة بذمتك. قلنا في مستحب وفي واجب.

تذكر. تبرأ ذمتك؟ براءة الذمة. هذا في الواجب وسقوط الشرط براءة الذمة وسقوط الشرط براءة الذمة في الواجبات وسقوط الشرط - 00:03:32 في الواجب وفي المستحب اما المستحب فليس فيه براءة ذمة لان اصلا الذمة بريئة قبل ذلك ليس ملزم بفعل المستحب. طيب خذنا قاعدة او متى يكون الشيء صحيحا؟ متى تحكم على الشيء بالصحة؟ شرطين يا شيخ - 00:04:04 وجود الشروط وانتفاء المانع. مثال وجود الشرط في عبادة. مثال عبادة وجد فيها الشرط. الصلاة الصلاة بطهارة وجود الشرط فيها. ومثال وجود شرط في اه المعاملة الملك في البيع. ومثال وجود مانع في العبادة ابو حسن. السلام عليكم. الصلاة قبل دخول الوقت - 00:04:34

وفي المعاملة بيع ما لا يملك. آآ باقي شيء بالشرط. وننتقل لل fasid. المجزي. هنا نبي نمسك كلام الشيخ الفوائد طيب ما في بأس الفرق بين بين الصحيح والمجزي ما الفرق بين كلمة هذا صحيح وهذا مجزي؟ متى نستخدم كلمة - 00:05:04 صحيح ومتى نستخدم كلمة مجدي؟ لان بعض الناس يقول هذا مجزي وبعضهم يقول لا هذا صحيح. الفقيه كيف يتعامل مع هاتين اللفظتين؟ ها شيخ عبد المنعم. الصحيح فجميع الفقه تصح فيه كلمة صحيح. عبادة صحيحة معاملة صحيحة. اما المجزي - 00:05:34 لا يكون الا في العبادة. فلا يصح ان تقول يأتيك قل هذا عقد نكاح فعلناه كذا. فيقول هذا العقد مجزي. كيف مجزي؟ هذا البيع مجزي

الایحارة مجذنة نقول لا هذى اللفظة لا تناسب المعاملات انما تناسب العبادات فقط. تقول مثلا صليت صلاة - 00:06:01

هذه الطريقة نقول صلاتك مجذنة. يعني سقط عنك التكليف بها. ثم انتقلنا الى الفاسد وهو لغة فاسد؟ ذهب. الذاهب؟ الخسران. الخسارة. الذاهب ضياعا و خسرانا. الذاهب ضياء و خسرانا. واما في اصطلاح الفقهاء والاصوليين فهو عكس الصحيح. ما لا تترتب اثار فعله عليه. عبادة كان ام عقدا. والقاعدة ما هي؟ مرت بنا قاعدة قلنا ده مهمة كل شيء فاسد او كله شرط كل شرط او او آآ سبب في او سبب؟ ايه فاسد؟ فاسد - 00:06:51

فين هو محمد؟ فانه محرم. كل عبادة او شرط او آآ او سبب فاسد موجود ذكره شيخنا رحمه الله فانه محرم. وقمر ان ذلك لثلاثة اسباب لماذا نقول انه محرم لثلاثة اسباب؟ وذكرها ايضا الشيخ الاول انه من - 00:07:11

تعدي من تعدي حدود الله اثنين من اتخاذ ايات الله هزوا ثلاثة ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على من يشترطون شروطا ليست في كتاب الله. فاي شيء حرام نقول عقدة حرام. اي شيء فاسد نقول عقدة حرام - 00:07:41

ابادة فاسدة عقدها حرام. فمثلا الانسان يقول مثلا من انا من شروط النكاح وجود الولي اي عقد نكاح بدون ولد العقد محرم. محرم لانه فاسد. فلما كان فاسدا يكون محرما. وهذه قاعدة عامة في - 00:08:01

الفاسد وال fasd هو الباطل. عند جمهور العلماء ما عدا الاحناف. الا في حالتين عند الحنابلة هما ما هم اتنى يفرقوا بين الفاسد والباطل. في موضعين في الفقه ابو حسن. في النكاح - 00:08:21

وفي الاحرام طيب ما هو الباطل في عند الحنابلة في باب النكاح؟ الباطل في باب النكاح ما هو اللي متفق عليها احسنت ما اجمع العلماء على بطلانه مثل نكاح المعتدة نكاح الام نكاح الاخت. المتفق على بطلانه يسمونه باطل. والfasd - 00:08:41

ما اختلف فيه مثل النكاح بدون ولد شهود فهذا يسمونه نكاح فاسد طيب ما التفريق بينهما؟ فرقوا بينهما في ماذا؟ هل مجرد لفظ من دون امرأة تزوجت من دون ولد. وامرأة ورجل - 00:09:11

تزوج معتمدة. ايه. هل في فرق في الحكم طيب يكون يعني فيه اثار تترتب عليه مثل الطلاق الفاسد فيه طلاق الباطل تؤخذ ما في ما في طلاق يلغى العقد اصلا ما يحتاج يطلق - 00:09:38

وهل فيها عدة؟ لو مات. العدة في الفاسد. الفاسد. لو رجل تزوج امرأة من دون ولد. وما قل تعنت لو رجل تزوج اخته او امه نقول ما فيها عدة ليس عليها عدة لأن الزواج اصله باطل او آآ - 00:10:07

تزوج امرأة في عدتها فالزواج باطل. فلا تعنت لكن ان وطئها كما من بنا فتستبرأ. على الاصل. وفي باب الحج الاحرام متى يكون fasd؟ fasd اذا وطأ الرجل المحرم جامع زوجته قبل ان يتحلل التحلل الاولى قبل ان يفعل اثنين من ثلاثة فهذا يكون - 00:10:27

fasd ويكون باطل بالردة. طيب اذا صار باطلا ماذا يتترتب عليه من احكام لا يتترتب اي شيء. التقى كل الحج. اما الفاسد فتبقي اثاره بدليل اننا نأمر الذي فسد حجه انسان جامع زوجته قبل ان يرمي جمرة العقبة وقبل ان يحلق يوم العيد مثلا قبل ان يفعل اثنين من - 00:10:57

نقول الحج ايش حكمه؟ فسد. فسد حجك. ولكن بقيت اثار له. بدليل اننا نأمره يمضي. اول شيء نأمره بالالتمام. نقول واصل الحج. وهو fasd. وثانيا يذبح. يجب عليه ان يذبح - 00:11:27

بدنه وثالثا يجب عليه ان يقضيه العام المقبل. مع الاثم ايضا الذي يتترتب عليه. فوجدت اثار فقالوا لما وجدت اثار نسميه fasd. واما ذاك ذهب كله والتقى فيسمى باطلا. طيب - 00:11:47

حجۃ باطل ومات. بمعنى اصح نقول لو حج بطل ثم ما رجع الى الاسلام. مسلم حج. وانت الحج ثم ارتد ثم اسلم. اذا كان اتم من حاجة خلاص اتم وارتد. عادي له اللي له. لعن اشركت ليحبطن - 00:12:07

املك ولا تكون من الخاسرين بس انه رجع ثانية مرة هو وش الجواب؟ عن الاية خلصوا وهو مزنب لا حج حجا تاما وهو مسلم الى بلدہ وهو مسلم وارتد في بلدہ - 00:12:37

عمر رضي الله عنه قال او في قال نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال او في بذرك. لكن هذاك في الجاهلية قبل ما كان قبله شيء. هذا ما في اشكال العمل وهو مسلم ما في اشكال. يعني انت تقصده يأمر بالحد - 00:13:07
مرة ثانية قال لا حج. هذى مسألة خلافية. ومن يرتد من عن دينه فيمت وهو كافر. في المطلق لئن اشركت ليحيط عملك. هذا مطلقة.
ثم جت اية قيدتها ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. فاولئك حبطة اعمالهم. ومفهوم الاية انه اذا لم يمت وهو كافر - 00:13:27

انه يرجع له عمله وقد من بنا يوم تذكر ذلك تذكرون في الواسطية لما مرينا على تعريف الصحابي ذكرناه لو تخللت ردة لو تخللت ردة ثم رجع الى الاسلام يرجع ترجع له الصحبة. مثل عبد الله ابن ابي سرح وغيرهم ممن ارتدوا في عهد ابي بكر رضي الله عنه. ثم رجعوا الى - 00:13:57

كان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم رجعت لهم وصف الصحبة. والمسألة خلافية وبعض العلماء يقول احوط له ان يعيدي احتياطا لخروج من الخلاف لكن لو لم يعد فالصحيح انه حجه يصح ويرجع له عمله ما دام رجع. الى الاسلام والحمد لله على - 00:14:17
توسعتها وفضله ثم توقيتنا عند العلم خذينا العلم خذينا كله الحمد لله. العلم طيب. ما دام عندكم علم فاعطوني ما هو العلم. اه شيء على ما هو هو فين جلسة؟ ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما. ادراك الشيء اخرج شيئا. ادراك الشيء يخرج مادا - 00:14:37

يخرج اللي هو يسمى الجهل. اي الجهل؟ الجهل البسيط. الجهل البسيط. على ما هو عليه يخرج جهل مركب. ادراكا جازما يخرج الثلاثة. ولذلك لادراك كم قسم؟ خمسة قسم. وان زدت؟ ستة. وان زدت واحدا؟ فخير - 00:15:07
طيب الاول العلم. العلم. الثاني. الجهل البسيط. مثال الجهل البسيط. بيت الخبر كلها. ان ان يقول لا ادري. لا ادري اذا سئل شيء قال ما اعرف هذا نسميه جاهل جهل بسيط. وهذا فيه رجاء كما يقولون يرجى انه ينتفع - 00:15:37
فاما اعترف بالجهل فهو يريد العلم. الثالث الجهل المركب ومثاله مثال الجهل المركب في نفس المسألة ان يجب جوابا خاطئا عمد يعني والله يمكن لا لا الحكم هو كذا وبعدهم يزيدوها وما جاك من عندي - 00:16:01

حبيبي اظافة من باب الثقة وهذا يسمى الجهل المركب فهو لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى يقول جمع معنى التركيب هنا انه موجود الجهل ومعه ادعاء علم. فاجتمع عليه جهل مركب - 00:16:21

وهذا الاشكال اللي فيه. وهذا اهل البدع. عامة اهل البدع هم مشكلتهم في الجهل المركب. لأن العماني يتقبل العلم لكن هذا عنده علم ولكنه مبني على جهل فيتمسك به. الرابع اللي هي الاشياء الثلاثة - 00:16:41

متتالية الظن والشك والوهم. طيب ما هو الظن ان يتراجع عنده احد الامررين او ان يكون هناك ظد المرضى اية احتمال ضد نبينا الظن ايه هو آآشي مع احتمال ظد المروج لا مرجوح مرجوح صحيح - 00:17:01
الوهم عشان نحط بالعكس ظد راجح والوسط الشك احتمال ضد مساو مع احتمال ضد مساو ومر بنا للفائدة ان هذا تقسيم الاصوليين اما الفقهاء فهل يذكرون الظن ويذكرون الوهم؟ يذكر يقول العلم - 00:17:41

الجهة الاولى. والجهل؟ العلم والجهل هذى ما فيها اشكال ما ما يفصلوا الفقهاء. لكن بالنسبة للظن والشك والوهم فيجمعونها في في مسألة الشك. ولذلك الان مثلا في في الفقه يقول شك. حكمه شك ثم يجيئك - 00:18:08

فصل في عن طريق الشك فيدخلون فيها الظن ويدخلون فيها الوهم. ايضا من المسألة المهمة التي مرت بنا تقسيم العلم الى قسمين بما العلم ينقسم الى قسمين رئيسيين. ايه علم ضروري ضروري وعلم نظري مثال العلم الضروري او ما هو العلم الضروري - 00:18:28

ولا يحتاج الى نظر ما لا يحتاج الى نظر ولا استدلال. مثل يعني مفتوح في العقيدة ما علم غروره ما علم من الدين من الدين بالضرورة نعم مثل الصلاة وجوب الصلاة وجوب الصلاة هذا ان ضروري - 00:18:58
والنظري هو ما يحتاج الى نظر واستدلال مثاله اغلب الفقهاء. اغلب الفقهاء يحتاج انواع المياه. تقول ضروري حكم المضمضة والاستنشاق

حكم الموالاة حكم الترتيب في الوضوء. كل هذى نظري ولذلك النظري هو ما يحتاج فيه الى ادلة - 00:19:18
ويستطيع المناظر ان يرد عليك ويحتاج الى مجادلة. اما العلم الظروري فانه مجادلة فيه ولذلك الان عندنا في التكفير نقول من انكر
معلوما من الدين بالضرورة كفر وهذا هو فائدة هذا التقسيم اننا نقول من انكر شيئا معلوما من الدين بالضرورة كفرا به بدليل ان هذا
علم ضروري الا - 00:19:49

من كان في مسلما حديثا او نشأ في بلاد غير بلاد المسلمين فهذا عاد له احكام خاصة به. والا في الاصل وانه من انكر شيئا معلوما من الدين بالضرورة فانه يكفر. هذا خلاصة ما مر بنا في الدروس السابقة - 00:20:19

ونشره باذن الله عز وجل الان في الكلام على الكلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - 00:20:39

الله الكلام تعريفه الكلام لغة اللفظ الموضوع لمعنى واصطلاحاً اللفظ المفيد مثل الله ربنا و Mohammad نبينا وأقل ما يتألف منه الكلام اسمان او فعل واسم مثال الاول محمد رسول الله. ومثال الثاني استقام محمد. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. اولاً آآ مبحث - 00:20:59

كلام مبحث الكلام هو من المباحث النحوية واللغوية. مبحث الكلام من النحوية واللغوية ولكن احتاج اليه في اصول الفقه لأن الاصول تعتمد على ادلة الكتاب والسنة. والاستدلال بها اللي هي ادلة الكتاب والسنة والاستدلال بها متوقف على فهم اللغة. متوقف على فهم اللغة - 00:21:29

لأنها بلسان عربي ثم إن ايضاً الباب هذا باب الكلام فيه ماء فيه الغث وفيه السمين فيه الغث وفيه السمين فيه المفيد وفيه ما لا فائدة منه. وسيأتي ان شاء الله في اخر آآآ - 00:22:25

تمكّن من انتهاء الباب سيأتي كلام لشيخنا رحمة الله تعالى حول ذلك. طيب قال المؤلّف رحمة الله تعالى هو اللّفظ لغتنا اللّفظ الموضوع لمعنى سواء كان حرف او اسم او جملة مفيدة او جملة غير مفيدة المهم ان لها معنى - 00:22:55

ليس الافضل مثل الله ربنا و محمد نبينا. ثم قال الشيخ و اقل ما يتألف منه الكلام اسمان اللي هم ايش مبتدأ و خبر. او فين وزن؟ اللي هـ . اما حملة اسمية او حملة فعلية، مثاـ . - 00:23:40

محمد رسول. الصواب كذا محمد رسول. لفظ الجلالة عندنا يوضع عليه دائرة لعلها أضيفت من بعض في بعض من النسخ والافان لو
قلنا محمد رسول الله الشيخ يقول اقل ما يتالف منه - 00:24:00

عثمان ايه والان عندنا ثلاثة اسماء فيكفي كلمة محمد رسول ومثال الثاني استقام محمد فالاولى اسم واسمان مبتدأ وخبر والثاني
اسم فعل واسم لي فعل وفاعل. نعم وواحد الكلام كلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وهي اما اسم او فعل او حرف. فالاسم ما -
00:24:20

الا على معنى في نفسه من غير اشعار بزمن. وهو ثلاثة انواع. الاول ما يفيد العموم كالاسماء الموصولة الثاني ما يفيد الاطلاق كالنكرة في سياق الابيات. الثالث ما يفيد الخصوص كالاعلام. طيب هذه الان بدأ الشيخ - 00:24:52

في مسألة تقسيم الكلمة الى اسم و فعل و حرف وهذا الكلام مشترك بين اهل النحو وبين اهل الاصول. ثم بدأ بعد ذلك في الاسم فقال ما دل على معنى في نفسه من غير اشعار بزمن. وهذا تفصيلها في كتب اللغة. وهو - 00:25:12

هو ثلاثة انواع ثلاثة الالوان هذا اللي نحتاجه في اصول الفقه لو كنا في النحو دخلنا الى باب يا رب مبني والمبني وانطلقتنا هنا لا ورب مبني دعها على جانب لا حاجة لنا بها. الذي يفيدنا هنا نريد نعرف كيف نستدل من الايات - 00:25:32

الحاديث قال لو ثلاثة انواع الاول ما يفيد العموم كالاسماء الموصولة الاسماء الموصولة تفيد مهم في العقيدة في قضائها

الناس فمثلا قول الله عز وجل آآ مثلا ومن يتق الله ها - [00:25:52](#)
يا ايها الذين امنوا عامه تفید العموم آآ واعبدوا الله لا هذی آآ رابح مثلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. من تفید ایش؟ اسم موصول
يعني الذي يتقي الله يجعل له مخرجا. لكن هنا آآ هنا شرطية. هنا شرطية - [00:26:22](#)

الذين ان مكناهم لفظة الذين الذي اللاتي كلها تفید العموم وما من دابة ماء اسم موصول يفید عموم كل الدواء. بدون استثناء. اي
شيء يدب على الارض على الله رزقه. هذی تفید العموم - [00:27:00](#)

آآ الا يأتينا ان شاء الله من الامثلة التي وما اتى الرسول فخذوه. احسنت. وما اتاكم. فلو جاء واحد قال هذا الرسول صلی الله عليه
وسلم اخذ عنه الصلوات الخمس. اخذ انا كذا نقول لا - [00:27:29](#)

قوله عز وجل وما تفید عموم كل ما اتى به الرسول صلی الله عليه وسلم يجب اخذه ولا يجوز الاعتراض عليه. فھي الاسماء الموصولة
تفید العموم. اثنین مما يفید الاطلاق كالنکرة في سياق الاثبات - [00:27:49](#)

مثاله اولا نريد نعرف ما ما الفرق بين عموم واطلاق؟ هذا ناخذه الان موجزا وبيجيينا ان شاء الله هذا له باب المطلق والمقييد والعام
والخاص. العموم هو الذي يشمل كل افراد الجنس. ادعوه بيجيينا باب خاص به - [00:28:04](#)

لكن من باب حتى يتضح لكم الفرق بين الكلمتين. يشمل جميع الافراد لو قلت لك منرأيت فاكرمه واكرمت واحد وتركت اللي بعده
هل امتنعت؟ لا لا لأن من تفید العموم ما وجدت من - [00:28:26](#)

للشيخ ابن عثيمين فاقرأه. قال انا بقرأ الاصول من علم الاصول. نقول ما نفذت الطلب. اقرأ كل كتب الشيخ ابن عثيمين لأن ما تفید
العموم آآ فهو يفید جميع الافراد المطلق واحد من - [00:28:47](#)

ھؤلاء العموم اي واحد منهم مهوب كلهم لا عطيوني واحد فهو يسمونه يقولون اه بدلي شامل لكن عن طريق اي واحد يكفي. اما العام لا
لابد من الجميع. فإذا قلت مثلا لك - [00:29:07](#)

مثل قول الله عز وجل عتق رقبة ومن الاية من قبل ان يتماسى من نسائهم ثم يعودون لما قالوا تحرير رقبة هذه مطلقة مطلقة
نکرة رقبة في سياق اثبات مهوب - [00:29:29](#)

الجملة فتحریر رقبة. يقول كيف ارجع الى زوجتي؟ نقول حرر جميع الرقاب. يقول لا نقول هذه مطلق ليست عامة لو كانت
عامة نقول حرر جميع الرقاب. لكن المطلق اي رقبة تصح - [00:30:00](#)

اي رقبة تصح. لكن عاد سیأتينا ان شاء الله في مسألة الرقبة في تخصيصها. فهذا الفرق بين العام العموم والاطلاق هذا سیأتينا ان شاء
الله له امثلة كثيرة وانواع العموم امثلته والاطلاق وامثلته الثالث قال ما يفید الخصوص كالاعلام - [00:30:20](#)

اللي هو العلم اكرم عبد الله فاحت وفلان ابراهيم يريد يفید شخصا واحدا لا اکثر. هذا هو الفرق بين هذه الثلاثة. نعم. والفعل ما دل
على معنى في نفسه واعذر بهيئته باحد - [00:30:40](#)

الازمنة الثلاثة وهو اما ماض ففهم او مضارع كيفهم او امر كا افهم. والفعل باقسام يفید الاطلاق فلا عموم له. نعم هذی قاعدة ان الفعل
لا يفید العموم. فمثلا لو قال انسان - [00:31:08](#)

محمد صام يوم الاثنين صام هل يفید انه يصوم كل اثنین؟ لا لا لكن يفید انه صام اثنین واحد. اثنین واحدا الا بوجود قرينة فال فعل
يدل على الاطلاق الا اذا وجدت قرينة مثل كان يصوم يوم الاثنين - [00:31:28](#)

تفید؟ استمرار. وكان تأتي للدوام غالبا. فلما جاءت كلمة دلنا على انه يصوم اثنین هذا الاصل لكن لما قلت محمد صام يوم الاثنين فانه
يفید انه صام اثنین واحدا لانه مطلق - [00:31:57](#)

فالاصل ان الافعال تفید الاطلاق ولا تفید العموم لو جاء واحد قالوا اشهد ان فلان مواطن على الصلاة. قال اشهد انه صلی ایه ده؟
نقول هذا وحدة لكن اشهد انه كان يصلی نقول الاصل انها تفید العموم تفید العموم بهذه - [00:32:17](#)

التي تفید العموم او تفید الدوام وهذه قلت لكم دعواها الان لاننا سنقف معها وقفات العموم والخصوص وباذن الله فيه واجبات ان شاء
الله اذا جيناه لأنه من اهم الأبواب في اصول الفقه العام والخاص والمطلق والمقييد. وهي التي فيها الخلافات الكثيرة وربما لو

استعرضنا كتب عمدة - 00:32:46

احكام وبلغ المرام تجدون العموم والخصوص فيها كثير. وهي التي تجعل او هي سبب من اسباب اختلاف العلماء. هل هو فعلاً مقييد
ولا لا؟ هل هذا فعلاً يخصصه؟ او لا يخصصه؟ هذى ستأتينا ان شاء الله في ابواب خاصة بها. نعم. والحرف - 00:33:11

ما دل على معنى في غيره ومنه الواو عاطفة فتفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل. طيب الان
بدأ في الحرف هو ما يفيد معنى لكن في غيره. في غيره. فمثلاً لو قلت الباء - 00:33:31

قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم الباء الذي تفید تبعيظ؟ لا. يسمونها الالصاق. الالصاق. ملاصقة. ما تفید التبعيظ. طيب اذا قلنا
تفيد الالصاق لو قلت الباء. باء هل تفألت شيئاً؟ لا. لابد تأتي باللي بعدها. فهي تفید المعنى فيما بعدها. نقول برؤوسكم تفید -

00:33:51

الالصاق. مثلًا اه انفقوا مما رزقكم الله. من تفید؟ تبعيظ. تبعيظ لكنها لا تفید الا بما ثم ذكر الشيخ رحمة الله بعض انواع الحروف وهي
ما يهمنا في باب اصول الفقه قال الاول - 00:34:17

الواو وهي وتأتي عاطفة فتفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم. ولا تقتضي الترتيب. فمثلاً قول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والممؤلفة قلوبهم لو ان رجل ذهب واعطى صدقة زكاته للممؤلفة قلوبهم - 00:34:37

لا لا يضر لان الواو لا تفید الترتيب ما نقول لا ابداً بالفقراء ثم العاملين عليهما لا الواو تفید انهم جميعاً سواء الا بدليل ان
وجد دليل يفید ان الواو تفید الترتيب وقفنا على الدليل. قال الله عز وجل ان الصفا - 00:34:57

المروءة من شعائر الله فامرنا فمن حج بيته او اعتمر فلا جناح لهما اها فلا جناح عليه ان يطوف بهما. طيب يجيئنا الانسان يقول طيب
الصفا والمروءة نبدأ من المروءة. الواو لا تفید الترتيب - 00:35:17

نقول صحيح الاية لا تفید الترتيب. لكن دل الدليل من السنة على الترتيب. على الترتيب ابدأوا بما بدأ الله به. ابداً بما بدأ الله فهذا
مثال لقول الشيخ رحمة الله تعالى ولا تنافيه الا بدليل. نعم - 00:35:37

ثانياً الفاء وتأتي عاطفة فتفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم مع الترتيب والتعليق وتأتي سبب فتفيد التعليم. نعم هذا الثاني الفاء
وهي عاطفة فتزيد اشتراك المتعاطفين في الحكم مع الترتيب والتعليق. التعقيب انه يأتي عقباً - 00:35:57

بلا تراخي. فتقول جاء زيد فعمرو. يعني انه اتى بعده مباشرة. لم يأتي بعدهم بينهما ما يفصل بينهما. او مدة ولكن ليس بشرط ان
يكون بعده مباشرة لكن يعني ما في فاصل طويل - 00:36:17

يعني ما في فاصل بين اه يحول بين السبب والسبب. مثلاً لو لو ان انسان تزوج فقلنا تزوج محمد فولد له معروف انه اصلاً لا يمكن
يولد له الا بعد تسعه اشهر. ومع ذلك نقول فولد له. لكن لو انه مثلاً بقي اربع سنوات ما انجب ثم نقول - 00:36:35

محمد فولد له نقول خطأ. وجود فاصل طويل. لكن قولنا فولد له لقول تفید التعقيب. لانه هو بعده مباشرة لم يوجد فاصل بين هذا
وهذا. ثم قال الشيخ وتأتي سببية فتفيد التعلييل - 00:36:55

قال الله عز وجل ولا تطفوا في حل عليكم غضبي ومن يحل عليه غضبي فقد في حل عليكم غضبي الفاء هذه تفید التعلييل. يعني
بسبب غضبي هو الطفيان. ولا تطفوا فيه في حل عليكم غضبي ومن يحل عليه غضبي فقد هو - 00:37:16

هذا هنا افادت التعلييل قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت النار امرأة في هرة يعني في بطن الهرة لا بسبتها يعني بسبب الهرة
باختصار ضع كلمة بسبب. بسبب فيما نقضهم ميثاقهم - 00:37:46

اي بسبب نقضهم ميثاقهم هنا ثالثاً اللام الجارة ولها معان منها التعلييل والتمليل والاباحة هذه اللام لام الجر تفید التعلييل مثل ما تقول
احببت محمداً لايمانه حضرت الدرس لفائدته. هذا التعليم. لماذا حضرت للفائدة - 00:38:09

التمليل هذا البيت لمحمد اللام تفید الملك فالملاء اللام تفید هنا الملك. اه الاباحة للمصللي ان اعطوني عمل مباح يعطس يعطس
المندليل عشان يعطس مصللي ان يحمد الله على العطاس ولا يستحب. يستحب. للمصللي ان يتحرك عند الحاجة. كل المباحثات -

00:38:43

كل مباحثات الصلاة فقولنا للمصلحي ان اللام تفيد الاباحة رابعا على الجارة ولها معان منها الوجوب. مثل قلنا فلان عليك ان تعيد عليك
ان تعيد الصلاة على هذه تفید الوجوب - 00:39:24

عليه ان يتصدق يعني يجب ان يتصدق. من فعل كذا فعليه كذا وكذا. يعني ان يفعل كذا وكذا. هذه تفید الوجوب. نعم. اقسام الكلام
ينقسم الكلام باعتبار امكان ووصفه بالصدق وعده الى قسمين. خبر وانشاء. فالخبر ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته.

فخرج - 00:39:50

بقولنا ما يمكن ان يوصف بالصدق والكذب الانشاء لانه لا يمكن فيه ذلك فان مدلوله ليس مخبرا ليس مخبرا عنه حتى يمكن ان يقال
انه صدق او كذب. لانشاء مثل ما اقول لك اكتب تقول تكذب - 00:40:20

صدقت ما تجي انشاء لفظ انشاء ما يمكن يحتمل لا صدق ولا تصديق ولا تكذيب. فهذا معنى الكلمة انشاء فالخبر لما اخبرك بشيء.
الانشاء انشئ الان كلام نعم. وخرج بقولنا لذاته الخبر الذي لا يحتمل الصدق او لا يحتمل الكذب باعتبار - 00:40:40

به وذلك ان الخبر من حيث المخبر به ثلاثة اقسام. نعم. الاول ما لا يمكن وصفه بالكذب كخبر الله ورسوله الثابت عنه هذا شرط.
الثابت عنه لان ممكن ان يقول خبر النبي صلى الله عليه وسلم مكذوب - 00:41:06

واقول خبر عن الله عز وجل مكذوب. ايش؟ حديث قدسي. الحديث القدسي. اما في القرآن فلا يدخل القرآن لا يدخل هنا. ما نقول
الثابت عن الله الا كان القرآن الشبيعة يحتاج تمحيص. اما الاصل ان القرآن كلام الله عز وجل كله ما يحتاج الى اثبات. فهو ثابت -

00:41:26

بالنص اما الحديث القدسي والحديث النبوى فنحتاج الى اثباته. نعم. الثاني ما لا يمكن وصفه بالصدق كالخبر عن المستحيل شرعا او
عقلا. فالاول خبر مدعى الرسالة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مستحيل - 00:41:46

قيل تصديقه ايش؟ صدق. عقلا ولا شرعا؟ شرعا. هذا شرعا. لا يمكن وقوعه شرعا والثاني كالخبر عن كالحركة والسكن في
عين واحدة في زمن واحد. وهذا عقلا. والنقيض النقيضين او نقیضان ما لا يجتمعان - 00:42:06

ان ولا يرتفع. هذا نقیضان. لا يجتمعان ولا يرتفعان او بمعنى اسهل ما لا بد من وجود واحد منها فقط لابد من وجود واحد
فمثلا يقول الشيخ كالحركة والسكن نقول هذا ساكن يتحرك. ما يمكن في عين - 00:42:31

الواحدة شخص واحد في نفس الوقت ساكن يتحرك. ما يمكن هذا اما ساكن واما يتحرك. فلا يجتمعان السكون حركة ولا يرتفع ما
نقول والله لا هو بساكن ولا هو بيتحرك - 00:43:00

اذا ماذا يفعل؟ كل شيء حتى الميت يا ساكن يا متتحرك. مثل الميت والحي. ايه. فهو دان نقیضان. اه مثل ميت وحي. انسان يا ميت يا
حي ما نقول هذا ميت حي او نقول لا ميت ولا حي. نقول لا اما ميت واما حي. فهذا دان نقیضان. آآ اقرب - 00:43:15

ثم اليهما الظدان الظدان لا يجتمعان ولكن يمكن يرتفعان يعني لا يمكن يجتمعوا ولكن يمكن ان لا يوجدان كلاهما. مثل ابيض واسود. فلا
يمكن ان تقول هذا ابيض اسود. لكن تقول - 00:43:35

لا ابيض ولا اسود. يصح انك تقول هذا لا ابيض ولا اسود. فهما لا يمكن يجتمعان الابيض والاسود. ولكنها قد يرتفعان فتقول هذا اخظر
هذا احمر هذا اصفر فيلتغي الى ابيض والاسود. فهذا الفرق بين فلان ظد فلان وفلان او هذا نقیض كذا - 00:43:55

نعم. اعانكم الله ترى بتدخل اليوم في علم الكلام وتدخل لكن ان شاء الله هي خاتمة المسائل ندخل بعدها ان شاء الله في مسائل
الاصول بعد هذا الباب باذن الله. الثالث ما يمكن ان يوصف بالصدق والكذب - 00:44:15

اما على السواء او مع رجحان احدهما كأخبار شخص عن قدوم غائب ونحوه. على السواء انسان لا اعرفه. اعطي خبر لا اعرف هل
الرجل ثقة او الرجل غير ثقة فنقول هي عندي على السواء. او مع رجحان احدهما ان كان الانسان معروف بالصدق فيترجح -

00:44:35

عندی صدقه انسان معروف بالكذب فيترجح عندی كذبه. هذا هو رجحان احدهما. نعم ثانيا والانشاء اي ما لا يمكن ان يوصف بالصدق
والكذب ومنه الامر والنهي كقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به - 00:44:55

شيئاً وقد يكون الكلام خبراً انشاء باعتبارين كصيغ العقود اللفظية مثل بعث وقبلت فان باعتبار دلالتها على ما في نفس العاقد خبر.

وباعتبار ترتب العقد عليها ان شاء طيب الان الشيخ الان بدأ في الانشاء - 00:45:15

يقول الله عز وجل واعبدوا الله امر والامر ما يمكن يكون خبر. فان شاء ثم قال الشيخ وقد يكون الكلام خبراً انشاء باعتبارين كصيغ

العقود اللفظية مثل بعث وقبلت. فلما يقول الانسان بعثك بيتي. بعثك بيتي مثلاً نقول - 00:45:35

يقول الشيخ فانها باعتبار دلالتها على ما نفس ما في نفس العاقد خبر. قد يقول بعثك بيتي فيقول ذاك كذبت. ما انت ببائع لانه يخبرنا

خبر لكن باعتبار العاقد اللي كتبه نقول انشأت عقداً جديداً فهذا انشاء وهو - 00:45:55

نقول تكذب تكذب لا ان ينشئ فهو باعتبار ما في نفسه خبر وباعتبار العقد وترتب ما في العقد نسميه شاء نعم وقد يأتي الكلام بصورة

الخبر والمراد به الانشاء وبالعكس لفائدة هذا يوجد في نصوص الكتاب والسنة - 00:46:15

كثيراً. مثل الاول قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قرون. فقوله يتربصن بسورة الخبر والمراد بها الامر. وفائدة ذلك تأكيد

فعل المأمور به حتى كأنه امر واقع يتحدث عنه كصفة من صفات المأمور. فالآن قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن. لو اتي انسان

يقول الله يخبر ان المطلقات يتربصن - 00:46:37

ولم يأمر ان تربص المطلقة ثلاثة قرون. نقول هذا ابلغ من الامر. فبدلاً من من يقول وعلى المطلقات ان يتربصن اخبر انه اصلاً صار

صفة لها. اي مطلقة صفتها التربص. فكأنها التزمت ونفذت - 00:47:07

امر الله عز وجل فهذا معناه قول الشيخ تأكيداً تأكيداً لفعل المأمور به حتى كأنه امر واقع يتحدث عنه كصفة صفة من صفات المأمور

كأنها أصبح صفة ملازمة لها وهو ابلغ من الامر المجرد - 00:47:27

طيب اذا هذا خبر والمقصود به الانشاء امر والان يأتي العكس ومثال العكس قوله تعالى قال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا

سبيلنا ولنحمل خطايكم. فقوله ولنحمل بصورة الامر. والمراد بها الخبر اي - 00:47:45

ونحن نحمل وفائده ما عندكم؟ وفائدة ذلك تنزيل الشيء المخبر عنه منزلة المفروض الملزם به. يعني هم يلقون كأنهم يقولون ويجب

عليينا ان نحمل. كأنهم يضعونه انشاء لكن الله عز وجل يخبر هنا يقولون - 00:48:05

ولنحمل يعني يجب علينا ويلزمنا ومفروض علينا ان نحمل. فهم كأنهم يكتبون عقد عليهم انشاء والمراد به خبر وسنحمل عنكم اصلاً

هم يقصدون يخبرون انهم سيحملون عنهم لكن اللفظة عندنا انشاء فهذا يبين ان اللفظة لفظة انشاء والمراد بها اول - 00:48:28

والمراد به الانشاء مثل قولنا مثلاً المصلي او المسلم يفعل كذا وكذا. يأتي انسان يقول طيب ما في امر المسلمين مثل الانسان ينزل

يواكب على الصلوات. طيب ما نقول هذا اعظم من قولنا يجب عليك ان تفعل - 00:48:58

لأنها كأنها صفة ملازمة ما دمت اتصفت بالمسلم خلاص. فالمواظبة على الصلاة اصلاً صفة لازمة لك. فهذا المراد بها وفيها امثلة من في

الكتاب والسنة جاءت بهذين الصفتين. الحقيقة والمجاز - 00:49:21

هذا دوحة الراس نرجعه الى الدرس القادر. لأنها ما يمدينا عليها. مع ان هذا الباب يجيئنا ان شاء الله شيخنا رحمة الله تعالى كان لا

يريد ان يكتبه وسيأتيانا ان شاء الله ان الشيخ سبب ارادة لهذا المبحث اللي هو المجاز سببين الاول يقول كان - 00:49:41

اول الامر لم يتضح لي اقطاحاً جلياً انه لا يوجد لا يوجد مجاز اصلاً في اللغة. يعني ما زال عندي اشكالية لأنها مبحث طويل وفيها

خلافات. الامر الثاني انه اتاه مقرر مطلوب منه. المباحث الفلاحية يكتب فيها. فكتب فيها - 00:50:19

بناء على طلبهم ثم في اخر الكتاب كما سيمربنا ان شاء الله كتاب الشيخ تنبئه. انه يعني يكتب في ان هذا ان المجاز لم يوجد ولذلك

شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وابن القيم كما سيأتي ان شاء الله الدرس القادر يرون انه باطل ولا يوجد اصلاً شيء اسمه مجاز. كل -

00:50:39

حقيقة ما في مجاز. والسبب في ذلك سببين. خذوها موجزة تفصيلها. السبب الاول انه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة

القرن الاول والقرن الثاني والقرن الثالث لا يوجد شيء اسمه مجاز - 00:50:59

في لقرون المفضلة ما في شيء اسمه مجاز. ثم احدث بعد ذلك من اهل البدع. السبب الثاني ان المجاز صار مطية لانكار الاسماء

والصفات. قل استوى مجاز عن استولى العين اثبات العين مجاز عن الاحاطة مثلا اثبات اليد مجاز عن النعمة - [00:51:15](#)
واستخدموه ولذلك ابن القيم يسميه طاغوت لفظة المجاز هذه نسميتها الطاغوت لأنكار اسماء الله وصفاته ثم
العلماء اختلفوا منهم من يقول المجاز موجود ولكن يحمل على المholm الصحيح ومنهم من يقول المجاز موجود في غير - [00:51:44](#)
الكتاب والسنّة الكتاب والسنّة على الحقيقة. اما في كلام العرب يوجد مجاز. ومنهم من يقول المجاز لا يوجد لا في اللغة ولا في غيره.
مثال المجاز حتى يتضح لكم. قول الله عز وجل عن آآ اخوان اخوان يوسف وسائل القرية - [00:52:04](#)

التي كان فيها يقول هذا مجاز كيف مجاز؟ قالوا ما هم رايحين يسألون الجدران والنخل والارض قرية تحمل بيوت وتحمل
سكن وتحمل هذه الله عز وجل يقول وسائل القرية. فهذا يقول هذا مجاز عن اهل القرية. اهل القرية. فيه حذف - [00:52:24](#)
اقول لا. هي حقيقة. اسألوا القرية والمعروف ان اللي بيأسأل الناس. لو ذهب يسأل جدرانه قلنا مجنون. فلا نحتاج الى مجاز الموجودة
حقيقة. قالوا ايضا قول الله عز وجل يريد ان ايه وش جدار - [00:52:44](#)

يريد ان ينقض جدار يريد الله اثبت ان الجدار يريد. والجدار ما يريد مجاز له لا الله قال انه يريد قالوا نعم. الله. اذا يريد. كيف
يريد؟ ما ندري. ما دام الله قال يريد. وش الله حادنا نقعد نتكلسف - [00:53:04](#)

الله اخبر انه يريد نقول اثبت الله له اراده. كيف؟ لست مسؤولا لا انا ولا انت عنها. هذا من امثلة المجاز التي يريدونها يقول مثلا محمد
اسد هل محمد اسد يعني يمشي على اربع وفيه لين - [00:53:28](#)

في الاسد يقول هذا مجاز عن الشجاعة. يقول لا يقول محمد اسد وكل الناس يعرفون انه لا يريد اسد في رخامته. لا يريد اسدا انه
يمشي الاربع انه مفترس معروف. فهي حقيقة عند القائل وحقيقة عند المستمع والمتلقي. ها لا - [00:53:48](#)

بحاجة لكن تدرس على انها من الامور البلاغية امور التشبيه والكلنائيات وما نحو ذلك هذا باب واسع في اللغة لكن اشكالية دخولها في
العلوم الشرعية. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:54:08](#)
اشتعل لا انتشر يعني. انتشر الشيب فيه - [00:54:28](#)